



23 فبراير 2011
كتب: كُتب- سامر إسماعيل:

أكدت صحيفة (لوس أنجليس تايمز) الأمريكية أن نظام الدكتاتور معمر القذافي انهيار بالفعل بعد تحلّي كبار مستشاريه عنه؛ بسبب العنف الذي يمارسه ضد الاحتجاجات السلمية التي تطالب برحيله.

وأشارت الصحيفة إلى خطاب القذافي أمس؛ الذي أظهر عدم تقديمه أي تنازلات للمحتجين الذين تمكّنوا من السيطرة على عدد من المدن الرئيسية بليبيا؛ المدينة تلو الأخرى.

وقالت إن خطاب القذافي أمس لن يُسهم في إنقاذ النظام الذي استمرّ أكثر من أربعة عقود؛ وذلك نظرًا لسرعة الأحداث وانتقال أعمال العنف التي يمارسها فلولا نظامه على المطالبين برحيله في المدن التي تسقط الواحدة تلو الأخرى، في الوقت الذي اتسع فيه نطاق الاستقالات من قبل الدائرة المحيطة بالقذافي.

واعتبرت الصحيفة بيان اللواء عبد الفتاح يونس، وزير الداخلية والجيش الليبي، الذي أعلن فيه انضمامه للشعب ورفض ممارسات القذافي ومطالبته الجيش بالانضمام إلى خيار الشعب من أجل تحقيق النصر؛ دليلاً على فقدان القذافي سيطرته على السلطة، وذلك بعد ساعات من تمجيد القذافي له خلال خطابه أمس.

وأبرزت هبة الشعب المصري لإنقاذ إخوانه في ليبيا من مجازر القذافي، وذلك من خلال إرسال قوافل طبية مدعومة بالأطباء، وعمال الإغاثة والمساعدات الإنسانية التي تنتظر الآن السماح لها بالدخول عند منفذ السلوم البري، مشيرة إلى قيام الجيش المصري بإنشاء مستشفى ميداني لعلاج القادمين من داخل ليبيا.

بأضافت أن طريق السلوم اكتظّ بالشاحنات والسيارات من كل مكان في مصر؛ لاستقبال المصريين القادمين من ليبيا.